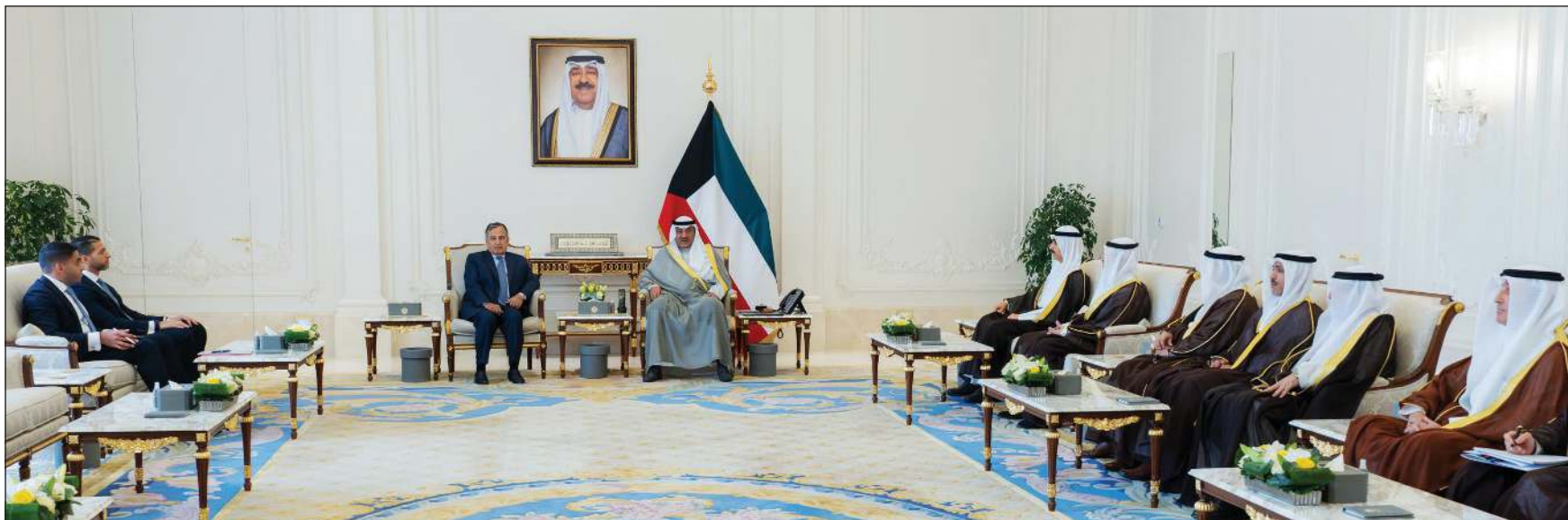




PDF

سموه بحث مع نبيل فهمي عدداً من القضايا ذات الاهتمام المشترك وآخر المستجدات على الساحتين العربية والإقليمية.. وهنّا ملك إسبانيا بالعيد الوطني ورئيس غينيا الاستوائية بذكرى الاستقلال

ولي العهد استقبل أمين عام الجامعة العربية: التأكيد على أهمية تعزيز العمل العربي المشترك بما يسهم في دعم الأمن والاستقرار بالمنطقة



سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد مستقبلاً الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل إسماعيل فهمي بحضور رئيس ديوان سمو ولي العهد الشيخ ثامر الجابر ووزير الخارجية الشيخ جراح الجابر

كوّنا: استقبل سمو ولي العهد الشيخ صباح الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل إسماعيل فهمي والوفد المرافق، وذلك بمناسبة زيارته الرسمية للبلاد. وجرى خلال اللقاء بحث عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك واستعراض آخر المستجدات على الساحتين العربية والإقليمية، إلى جانب التأكيد على أهمية تعزيز العمل العربي المشترك بما يسهم في دعم الأمن والاستقرار بالمنطقة.

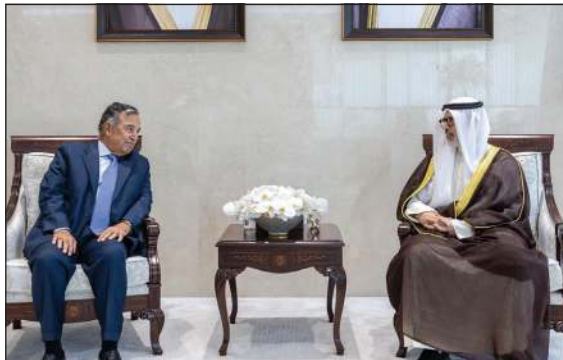
حضر اللقاء رئيس ديوان سمو ولي العهد الشيخ ثامر الجابر ووزير الخارجية الشيخ جراح الجابر وكبار المسؤولين.

من جانب آخر، بعث سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد ببرقية تهنئة إلى الملك فيليب السادس ملك مملكة إسبانيا الصديقة، ضمنها سموه خالص تهانيه بمناسبة العيد الوطني لبلاده وراجيا له دوام الصحة والعافية. كما بعث سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد ببرقية تهنئة إلى الرئيس نيدودورو أوبيانغ نغويما مياسوغو رئيس جمهورية غينيا الاستوائية الصديقة ضمنها سموه خالص تهانيه بمناسبة ذكرى استقلال بلاده، وراجيا سموه له دوام الصحة والعافية.

سموه هنّا ملك إسبانيا بالعيد الوطني ورئيس غينيا الاستوائية بذكرى الاستقلال

أكدا أهمية مواصلة التشاور وتنسيق المواقف لمعالجة الأزمات الإقليمية

وزير الخارجية بحث سبل تطوير العمل العربي المشترك وآليات عمل الجامعة العربية



وزير الخارجية الشيخ جراح الجابر خلال استقباله الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل فهمي

لمعالجة الأزمات الإقليمية، بما يصون أمن الدول العربية وسيادتها ومصالح شعوبها. وأقام الشيخ جراح الجابر مأدبة غداء على شرف الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل إسماعيل فهمي والوفد المرافق له.

ويجدر من تأثير التحولات في المنطقة والجهد المبذول حيالها، وأكدا أهمية مواصلة التشاور وتنسيق المواقف

استقبل وزير الخارجية الشيخ جراح الجابر الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل فهمي، بمناسبة زيارته الرسمية والوفد المرافق له إلى دولة الكويت.

وجرى خلال اللقاء بحث سبل تطوير العمل العربي المشترك وآليات عمل جامعة الدول العربية، بما يعزز دورها في خدمة القضايا العربية ومواجهة التحديات الراهنة، ويواكب تطورات التنمية.

كما تناول الجانبان مستجدات الأوضاع في المنطقة والجهد المبذول حيالها، وأكدا أهمية مواصلة التشاور وتنسيق المواقف

ومندوب دولة الكويت الدائم لدى جامعة الدول العربية السفير طلال خالد المطيري. من جانب آخر، بعث سمو الشيخ أحمد عبدالله رئيس مجلس الوزراء ببرقية تهنئة إلى الملك فيليب السادس ملك مملكة إسبانيا الصديقة بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

وبعث سمو الشيخ أحمد عبدالله رئيس مجلس الوزراء ببرقية تهنئة إلى الرئيس نيدودورو أوبيانغ نغويما مياسوغو رئيس جمهورية غينيا الاستوائية الصديقة بمناسبة ذكرى استقلال بلاده.



رئيس الوزراء سمو الشيخ أحمد عبدالله مستقبلاً أمين عام جامعة الدول العربية نبيل فهمي

الخارجية للشؤون العربية السفير عبدالعزيز العدواني

الوزراء بالإتابة الشيخ خالد محمد الخالد ومساعد وزير

حضر المقابلة رئيس ديوان رئيس مجلس

أكد خلال لقاء مع ممثلي عدد من الصحف المحلية أن الجامعة لن نصمت أمام أي انتهاك لسيادة الدول العربية ومصالحها

أمين عام الجامعة العربية: أمن الكويت والخليج جزء أصيل من الأمن القومي العربي

- احترام القانون الدولي يجب أن يشكل أساساً لحماية سيادة الدول العربية وأمنها الجماعي
- استهداف المواقع المدنية السعودية انتهاك للسيادة وممارسات مرفوضة تستوجب المحاسبة

- نحتاج إلى الانتقال من بيانات الإدانة إلى المبادرات العملية والاعتماد على قوة القانون لا قانون القوة
- الدول العربية تمتلك اتفاقيات للدفاع المشترك لكنها تحتاج إلى تفعيل بما يتناسب مع التحديات الراهنة

والأمنية والسياسية يؤدي إلى تقليص هامش القرار الوطني. من الإدانة إلى المبادرات العملية وفي رده على الانتقادات المتعلقة باقتفاء الجامعة العربية بإصدار بيانات الإدانة والاستنكار، أكد فهمي أن المرحلة المقبلة تتطلب الانتقال إلى العمل المؤسسي والمبادرات العملية، واستعادة مصداقية منظومة العمل العربي المشترك.

وأوضح أنه طرح منذ توليه منصبه ضرورة تطوير أدوات الأمن القومي وتطوير أدوات القدرة على الردع الجماعي، إلى جانب تحديث آليات العمل السياسي والاقتصادي والتنموي.

وأضاف أنه سيعمل على بلورة التفاصيل التنفيذية للأجندة الجديدة خلال الفترة المقبلة، من سبتمبر إلى مارس المقبل، تمهيدا للتشاور بشأنها مع الدول الأعضاء ووضع برامج للتنفيذ التدريجي قد تمتد من ثلاث إلى خمس سنوات، وفقا لطبيعة كل ملف.

وأكد أنه لا يقدم وعودا بحلول فورية للأزمات العربية، وإنما ي طرح رؤية وأهدافا وآليات قابلة للتطوير والتنفيذ، مشددا على أن نجاح العمل العربي يتطلب المبادرة والتخطيط للمستقبل وتوفير الأدوات اللازمة للحركة. بالتأكيد على أن اختياره بالإجماع لمنصب الأمين العام يمثل شرفا ومسؤولية كبيرة، وأنه سيعمل بالتشاور مع الدول الأعضاء على تعزيز فاعلية الجامعة العربية واستعادة الثقة بالعمل العربي المشترك، انطلاقا من الالتزام بحماية المصالح العربية واحترام القانون الدولي.

خارجية في مجالات الأمن والسياسة والاقتصاد، الأمر الذي أثر في قدرتها على تطوير أدواتها الذاتية وتعزيز استقلال قرارها.

وأكد أن المطلوب ليس الانعزال عن العالم، وإنما تحقيق التوازن بين التعاون الدولي وبناء القدرات العربية الذاتية، بما يعزز استقلال القرار الوطني وتحسين آلياته، وتطوير سياسات القوى الكبرى.

أجندة عربية بثلاثة محاور

وكشف فهمي عن توجهه لإطلاق أجندة عربية محددة تركز على ثلاثة محاور رئيسية، هي التصدي للآزمات، وتطوير منظومة العمل العربي المشترك، وتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وأوضح أن المحور الأول يركز على التعامل مع الأزمات السياسية والأمنية القائمة، فيما يستهدف الثاني تطوير المؤسسات والآليات العربية، بما فيها جامعة الدول العربية، بينما يركز الثالث على توفير فرص التنمية وتحقيق تطورات الأجيال الجديدة.

ولفت إلى أن نحو 65٪ من سكان العالم العربي تقل أعمارهم عن 30 عاما، ما يفرض على الحكومات والمؤسسات العربية مسؤولية مضاعفة لتوفير مستقبل أفضل وفرص اقتصادية تتناسب مع طموحات الشباب. وشدد على أن تحقيق معدلات نمو اقتصادي مرتفعة وتعزيز القدرات الذاتية للدول العربية يمثلان شرطين أساسيين لحماية استقلال القرار السيادي، محذرا من أن الاعتماد المفرط على الخارج في المجالات الاقتصادية

لأمن المنطقة، وأن استمرار التفكك والصراع يفتح المجال أمام مزيد من التدخلات ويضعف الأمن العربي. وأضاف أن أهمية القمم العربية وتنسيق المواقف وبشأن إمكانية عقد قمة عربية طارئة لمناقشة التوترات الإقليمية والاعتداءات التي تتعرض لها دول الخليج، أكد فهمي أهمية الاجتماعات العربية على مستوى القادة ووزراء الخارجية، باعتبارها فرصة للتشاور وتنسيق المواقف وتحديد الأولويات المشتركة.

وأوضح أن أهمية القمم لا ترتبط بمجرد انعقادها، وإنما بحسن الإعداد لها ومتابعة تنفيذ القرارات الصادرة عنها، مشيرا إلى أن الاجتماعات رفيعة المستوى يمكن أن تشكل نقطة انطلاق لمبادرات جديدة أو مناسبة لإعلان قرارات جرى التحضير لها مسبقا. وأضاف أن الاتصالات الدبلوماسية العربية مستمرة على مختلف المستويات، وأنه سيعمل على تكثيفها في ضوء التطورات الإقليمية، مع السعي إلى تنظيم قمم عربية دورية لا تقتصر على معالجة الأزمات، بل تمتد إلى استشراف المستقبل.

الاستفادة من التجربة الأوروبية

وفي معرض مقارنته بين تجربة الاتحاد الأوروبي ومسيرة العمل العربي المشترك، رأى فهمي أن أحد أبرز أسباب تقدم التجربة الأوروبية يتمثل في قدرة دولها على بناء إمكاناتها الذاتية، بالتوازي مع استمرار شراكاتها الدولية. وأوضح أن الدول العربية اعتمدت في مراحل مختلفة بصورة مفرطة على أطراف



الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل فهمي خلال المؤتمر الصحفي (قاسم باشا)

ورفض انتهاك السيادة واحتلال الأراضي.

اليمن واستهداف الأراضي السعودية

وبشأن التطورات اليمنية والاعتداءات التي تستهدف المملكة العربية السعودية، دان فهمي استهداف المواقع الاستراتيجية والتغبرات الجغرافية والديموقراطية على الأرض. وحذر من أن استمرار هذه الاعتداءات تمخّل انتهاكا للسيادة وممارسات مرفوضة تستوجب المحاسبة، سواء لمن ينفذها أو يدعمها. وأشار إلى أن الأزمة اليمنية الممتدة تعكس مشكلة جوهرية تتمثل في غياب الاستقرار للدول العربية، وما ترتب على ذلك من انقسامات وصراعات داخلية وتدخلات خارجية انعكست سلبا على الشعب اليمني وأمن الدول المجاورة. وأوضح أنه بدأ الاطلاع على تطورات الملف اليمني والتشاور بشأنه، لكنه لم يتناول تفاصيل معالجته بعد، لافتا إلى اتصالات أجراها مع الجانب اليمني بشأن المستجدات الأخيرة. وأكد أن استقرار الدولة اليمنية يمثل عنصرا أساسيا

الأمنية للدول الأعضاء، وهو ما يتطلب جهدا مشتركا وتعاوننا مستمرا بين الحكومات العربية والأمانة العامة. نحو منظومة ردع عربية شاملة وحول إمكانية إنشاء حلف دفاع عربي على غرار حلف شمال الأطلسي (الناتو)، قال فهمي إن الدول العربية تمتلك بالفعل اتفاقيات للدفاع المشترك، لكنها تحتاج إلى التطوير والتفعيل بما يتناسب مع طبيعة التحديات الراهنة.

وأوضح أن رؤيته تقوم على بناء منظومة ردع عربية شاملة لا تقتصر على الجانب العسكري، بل تشمل أيضا الردع السياسي، والعمل الدبلوماسي، الاجتماعي، والتعاون الاقتصادي. وأشار إلى أن حلف شمال الأطلسي تأسس في سياق مواجهة تهديد محدد، فيما ينبغي أن تنطلق المنظومة العربية من مبدأ التصدي لأي انتهاك للقانون الدولي يمس سيادة الدول العربية أو مصالحها.

القضية الفلسطينية أولوية عربية وفيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، أكد فهمي أنها ستظل القضية المركزية والأولوية الأساسية في العمل العربي، مشددا على أن استمرار الاحتلال الإسرائيلي والتوسع التطورات التي يشهدها قطاع غزة يزيد من صعوبة التوصل إلى تسوية سياسية. وأوضح أن الجهود المبذولة على مدى العقود الماضية لم تنجح في إنهاء الاحتلال أو التوصل إلى حل عادل وشامل، معتبرا أن النعت الإسرائيلي والدعم الأمني الأميركي للمواقف

القاهرة حاملا رسائل ووجهات نظر كويتية بشأن المرحلة المقبلة ودور الجامعة العربية، موضحا أنه عرض خلال لقاءاته ملامح رؤيته لعمل الأمانة العامة، التي تضع حماية المصالح العربية في مقدمة أولوياتها.

منظومة الأمن العربي

وفي رده على سؤال بشأن الضمانات التي يمكن أن تقدمها الجامعة العربية لحماية سيادة الدول الأعضاء، أوضح فهمي أن منظومة متكاملة، تتولى فيها الدول مسؤولية توجيه العمل المشترك، فيما تضطلع الأمانة العامة بدور المبادرة والدعم والتنسيق السياسي. وأشار إلى أن الضمانات المتاحة حاليا لا تتخذ طابعا عسكريا أو أمنيا مباشرا، وإنما تقوم على تنشيط التحرك السياسي والدبلوماسي، وتوحيد المواقف العربية، والتصدي لأي انتهاك للقانون الدولي يمس المصالح العربية.

وقال «أنا قلق على الوضع العربي وغير مراح له»، مشيرا إلى أن تعدد الأزمات والتحديات التي تواجه الدول العربية، سواء بفعل أطراف إقليمية أو نتيجة خلافات داخلية، يستدعي مراجعة جادة لآليات العمل العربي المشترك. وشدد على أن احترام القانون الدولي يجب أن يشكل أساسا لحماية سيادة الدول العربية وأمنها الجماعي، مؤكدا أن الاعتماد على قوة القانون بدلا من قانون القوة يمثل ضرورة استراتيجية للدول العربية. وأضاف أنه يسعى إلى تعزيز قدرة الجامعة العربية على الإسهام في تطوير الضمانات

الأمينة للدول الأعضاء، وهو ما يتطلب جهدا مشتركا وتعاوننا مستمرا بين الحكومات العربية والأمانة العامة.

منظومة الأمن العربي

وفي رده على سؤال بشأن الضمانات التي يمكن أن تقدمها الجامعة العربية لحماية سيادة الدول الأعضاء، أوضح فهمي أن منظومة متكاملة، تتولى فيها الدول مسؤولية توجيه العمل المشترك، فيما تضطلع الأمانة العامة بدور المبادرة والدعم والتنسيق السياسي. وأشار إلى أن الضمانات المتاحة حاليا لا تتخذ طابعا عسكريا أو أمنيا مباشرا، وإنما تقوم على تنشيط التحرك السياسي والدبلوماسي، وتوحيد المواقف العربية، والتصدي لأي انتهاك للقانون الدولي يمس المصالح العربية.

وقال «أنا قلق على الوضع العربي وغير مراح له»، مشيرا إلى أن تعدد الأزمات والتحديات التي تواجه الدول العربية، سواء بفعل أطراف إقليمية أو نتيجة خلافات داخلية، يستدعي مراجعة جادة لآليات العمل العربي المشترك. وشدد على أن احترام القانون الدولي يجب أن يشكل أساسا لحماية سيادة الدول العربية وأمنها الجماعي، مؤكدا أن الاعتماد على قوة القانون بدلا من قانون القوة يمثل ضرورة استراتيجية للدول العربية. وأضاف أنه يسعى إلى تعزيز قدرة الجامعة العربية على الإسهام في تطوير الضمانات

أسامة دياب

أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل فهمي، أن أمن دولة الكويت ودول الخليج العربي يمثل جزءاً أصيلاً من منظومة الأمن القومي العربي، مشدداً على أن الجامعة لن تصمت أمام أي انتهاك للقانون الدولي يمس سيادة الدول العربية أو مصالحها، وأنها ستواصل تحركاتها السياسية والدبلوماسية لدعم أمن الدول الأعضاء واستقرارها.

وقال فهمي: «خلال لقاء عقده مع ممثلي عدد من وسائل الاعلام المحلية على هامش زيارته الرسمية إلى الكويت، إن الاعتداءات التي تعرضت لها أراضي دول خليجية وسيادتها ومصالحها، بما فيها الكويت، لاسيما الاعتداءات المنسوبة إلى الجانب الإيراني، تعكس حجم التحديات الأمنية والسياسية التي تواجه المنطقة، مؤكداً استعداد الجامعة العربية لتقديم مختلف أشكال الدعم والتعاون السياسي بما يسهم في حماية المصالح الكويتية وتعزيز الاستقرار الإقليمي».

وأوضح أن زيارته للكويت تنطلق من تقديره لمواقفها العربية الممتدة على مدى عقود، مستذكراً دورها خلال المراحل التي سبقت تحرير البلاد وما أعقبها.

وأعرب عن اعتزازه بحفاوة الاستقبال التي حظي بها، لافتاً إلى أن لقاءاته مع كبار المسؤولين الكويتيين اتسمت بالعمق والصراحة، وشملت مباحثات استراتيجية وتفصيلية حول التحديات الراهنة ومستقبل العمل العربي المشترك. وأضاف أنه سيعود إلى